مدينة رأس الخير.. من قرار ملكي إلى إنجاز عالمي

10 أكتوبر، 2025

لم تكن مفاجأة حين حققت مدينة رأس الخير للصناعات التعدينية جائزة عالمية للمناطق الاقتصادية الخاصة لعام 2025.
فهذا التتويج الدولي لم يكن إلا نتيجةً لمسيرة متواصلة من العمل والتخطيط، شهدت خلالها المدينة نقلة نوعية منذ انضمامها إلى إشراف الهيئة الملكية للجبيل وينبع، التي تمثل نموذجًا وطنيًا رائدًا في إدارة المدن الصناعية المتكاملة.

وبموجب قرار مجلس الوزراء ، أصبحت مدينة رأس الخير تحت مظلة الهيئة الملكية، التي راكمت خبرات استثنائية في تطوير المدن الصناعية الكبرى في المملكة، بدءًا من الجبيل وينبع، وصولاً إلى رأس الخير، وفق رؤية متكاملة تمزج بين التنمية الصناعية وجودة الحياة.

لقد استطاعت الهيئة الملكية بفضل خبراتها المتراكمة أن تضع اللبنات الأساسية لبنية تحتية متقدمة في رأس الخير، تجمع بين الكفاءة التشغيلية والاستدامة البيئية، وتواكب مستهدفات رؤية

المملكة 2030، من خلال تعزيز الاستثمارات الأجنبية، وتنمية الصناعات الوطنية، وتمكين الكفاءات السعودية.

ويؤكد المتابعون أن ما تحقق من إنجازات في المدينة خلال الأعوام الماضية في مجالات التشجير والتعليم والطرق والخدمات السكنية، يعكس العمل المنهجي والقيادة الشابة المتمثلة في م . محمود الذيب، الرئيس التنفيذي للهيئة الملكية بالجبيل ورأس الخير، الذي يقود فريق العمل بروح من الإصرار والطموح نحو العالمية.

إن نجاح رأس الخير اليوم هو امتداد لرحلة بدأت من رؤية الجبيل الصناعية، حين تحولت من كثبان رملية إلى مدينة عصرية تضاهي نظيراتها العالمية، لتُثبت الهيئة الملكية مجددًا أنها مدرسة في التخطيط والإدارة والتنمية المستدامة.

ختامًا، فإن تتويج رأس الخير بهذه الجائزة العالمية يعكس بوضوح دعم القيادة الرشيدة وحرصها على ترسيخ مكانة المملكة كمركز عالمي للصناعة والاستثمار، وتجسيدًا حيًا لقدرة الإنسان السعودي على تحقيق المستحيل حين تتوفر له الرؤية والقيادة والإمكانات.